

مرحلة الظهور: مسار التغيير العظيم (الصورة الفائقة)

تأتي هذه الحلقة كنتيجة وتفصيل لكل ما تقدم من كلام عن "الصورة الفائقة" لمرحلة الظهور، وتبدأ بتناول عناوينها تباعاً بناءً على ما أُسِّس في الحلقات الماضية.

المكونات السبعة للصورة الفائقة

تتألف الصورة الفائقة لمرحلة الظهور من العناوين التالية التي أسستها كلمات المعصومين صلواتُ اللهِ عليهم:



1. القيادة الفائقة
(محور الحلقة)

2. البرنامج الفائق
(محور الحلقة)

3. الطبيعة الفائقة

4. الرجال والنساء الفائقون

5. التقنيات الفائقة

6. الحياة الفائقة
(أساليب العيش)

7. منظومة العلاقات الفائقة

المحور الأول: القيادة الفائقة (الورع والتقية)

يتجلّى التفوق في القيادة عبر تفعيل الولاية التكوينية والتشريعية. ولكن قبل الظهور، جوهر الدين هو **التسليم التام لمحمد وآل محمد** صلواتُ اللهِ عليهم **عبر العمل بالتقية.**



عن إمامنا **الرضا** صلواتُ اللهِ عليه:

"لا دين لمن لا ورع له ولا إيمان لمن لا تقية له، إن أكرمكم عند الله للهِ عز وجل أعملكم بالتقية، فقيل له: يا بن رسول اللهِ إلى متى؟ قال: إلى يومِ الوقت المعلوم وهو يوم خروجِ قائمنا أهل البيت، فمن ترك التقية قبل خروجِ قائمنا فليس منّا" [تمَّ الالتزام بالمصدر]

ملاحظة: التقية أسلوب عمل مرحلي قد يكون أوجب من الصلاة بحسب الظروف، ورفعها مرهون بـ **"يوم الوقت المعلوم"** حيث يُذبح إبليس وتتلاشى الحاجة إليها.

القيادة الفائقة: التجلّي الغيبي والقوة التكوينية



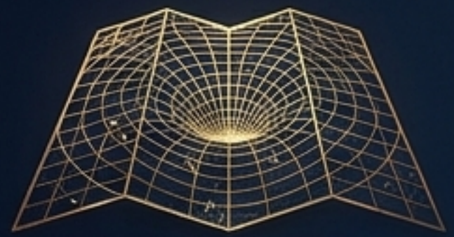
القوة البدنية - لو مدّ يده لأعظم شجرة لقلعها، ولو صاح بالجبال لتدككت.



العمر والمظهر - يخرج في سن الشيوخ ومنظر الشبان (30-40 سنة).



انعدام الظل وتعميم الصوت - لا يكون له ظل، وينادي منادٍ يسمعه أهل الأرض كافة.



طي الزمان والمكان - تطوى له الأرض عبر ملكوت الأشياء.

عن إمامنا الرضا صلواتُ اللّهِ عليه: "الرابع من ولدي ابن سيدة الإماء يطهر الله به الأرض من كل جورٍ ويقدسها من كل ظلم، وهو الذي يشك الناس في ولادته، وهو صاحب الغيبة قبل خروجه، فإذا خرج أشرقت الأرض بنوره ووضع ميزان العدل بين الناس فلا يظلم أحد أحدا" [تمّ الالتزام بالمصدر]

التأويل الأعظم لوعد الله

﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]



تأويل هذه الآية لم ينزل بعد، ولن يتحقّق حتى يخرج القائم صلواتُ الله عليه.

دولة الظهور والاستئصال

عن إمامنا الصادق صلواتُ الله عليه: **"والله ما نزل تأويلها بعد، ولا ينزل تأويلها حتى يخرج القائم، فإذا خرج القائم لم يبق كافر بالله العظيم ولا مشرك بالإمام إلا كره خروجه، حتى أن لر لو كان كافر أو مشرك في بطن صخرة لقالت: يا مؤمن في بطني كافر فاكسرني واقتله"** [تمّ الالتزام بالمصدر]

التقنيات الفائقة (1): عصا موسى

مواريث الأنبياء ليست مجرد رموز تاريخية، بل هي **"تقنيات تكوينية"** فائقة وأدلة قاهرة يمتلكها **إمام زماننا** صلواتُ اللهِ عليه.



عن إمامنا الباقر صلواتُ الله عليه:

"وإن عهدي بها آنفاً وهي خضراء كهيئتها حين انتزعت من شجرتها، وإنها لتنطق إذا استنطقت، أعدت لقائمنا يصنع بها ما كان يصنع موسى بن عمران، وإنها تصنع ما تؤمر به، وإنها حيث ألقيت تلقف ما يأفكون بلسانها" [تمّ الالتزام بالمصدر]

الدلالة التكوينية: تمثّل هذه التقنية حجة قاهرة على اليهود والنصارى ونواصب السقيفة ومبتدعي المناهج المنحرفة.

التقنيات الفائقة (2): الفرس (منظومة البث الكوني)

الوسيلة النقلية للإمام ليست خيلاً تقليدية، بل تقنية فائقة تبث الصورة والتأثير عبر ملكوت الأشياء لتصل إلى الكوكب بأكمله في آن واحد.



عن إمامنا الصادق صلواتُ اللهِ عليه:

"كأني أنظر إلى القائم عليه السلام على ظهر النجف... ركب فرساً أدهم أبلق بين عينيه شمراخ، ثم ينتفض به فرسه فلا يبقى أهل بلده إلا وهم يظنون أنه معهم في بلادهم"

[تمّ الالتزام بالمصدر]

Technical Breakdown

- **الشمراخ:** النور في جبهة الفرس، يعمل كجهاز بث فائق التطور.
- **الانتفاضة:** تفعيل المنظومة بكامل طاقتها لتغطية الأرض آنياً.

التقنيات الفائقة (3): راية رسول الله

الراية ليست قطعة قماش على سارية، بل سلاح غيبي وطاقة تكوينية هائلة يُؤتى بها من السماء خصيصاً لهذه المرحلة.

تأثيرات التقنية العظمى

- إذا هُزّت، صار قلب المؤمن كزبر الحديد.
- تمنح المؤمن طاقة جسدية تعادل قوة 40 رجلاً.
- تبث طاقة فرح وسرور تصل حتى إلى أهل القبور ليبتشروا بالظهور.

عن إمامنا الباقر صلواتُ الله عليه:

"عمودها من عمد عرش الله وسائرها من نصر الله عز وجل لا يهوي بها إلى أحد إلا أهلكه الله تعالى"

[تمّ الالتزام بالمصدر]



التقنيات الفائقة (4): الخداعة (درع الاستتار)

درع رسول الله صلى الله عليه وآله يتحوّل مع الإمام إلى منظومة تخفٍ وحماية متطورة لا يمكن رصدها أو اختراقها.



عن إمامنا الباقر صلواتُ الله عليه:
"كأني بالقائم على نجف الكوفه وقد لبس درع رسول الله، فينتفض هو بها فتستدير عليه فيغشيها بخداعة من إستبرق"
[تمّ الالتزام بالمصدر]

المعنى التكنولوجي:

"الإستبرق" في ثقافة الحرب القديمة كان حريراً يُستخدم لتزليق السيوف كخدعة دفاعية. في هذا السياق الغيبي، يشير إلى تقنية استتار فائقة (مجـــال طاقـة متخفـي) تحمي الحركة الميدانية للإمام من رصد الأعداء.

الجيش السماوي: أرقام وتشكيلات الملائكة

ينحظّ على الإمام جيش مهول من الملائكة كانوا قد نزلوا في محطات تاريخية كبرى، ينتظرون يوم الخروج:



Tier 1 (Top): 13,000

مَلَك مَلَك: الذين كانوا مع نوح، إبراهيم، موسى، وعيسى صلواتُ اللهِ عليهم.

Tier 2: 4,000 + 1,000

مَلَك: ملائكة بدر (مُسوّمين ومُردفين) بعمائمهم البيضاء كعمامة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله.

Tier 3: 313

من ملائكة بدر الأساسيين.

Tier 4 (Bottom): 4,000

مَلَك4 مَلَك: هبطوا لنصرة الحسين صلواتُ اللهِ عليه ولم يُؤْذن لهم؛ شُعثٌ غُبر يثبر يبكونه وينتظرون القائم بشعارِ (يا منصور أَمِت).

التطهير الجذري والبراءة المقلوبة

يخرج الإمام موتورا غضباناً لغضب الله، ويجرد السيف لثمانية أشهر لقطع الغدد السرطانية النجسة (سُراق الله)، وعلى رأسها المنظومات الدينية الفاسدة.

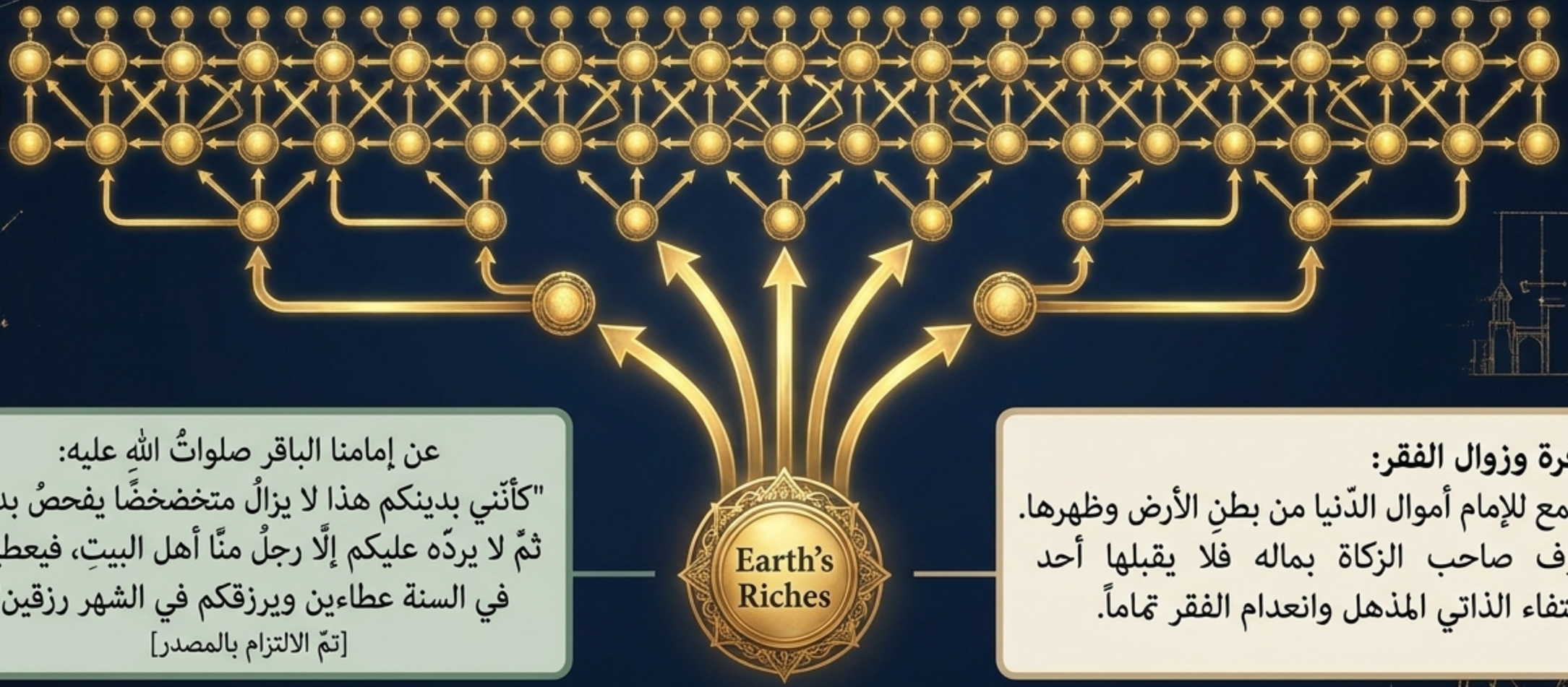


عن إمامنا الصادق صلواتُ اللهِ عليه:
"ولا يخرج القائم حتى يقرأ كتابان، كتاب بالبصرة وكتاب بالكوفة بالبراءة من عليّ"
[تمّ الالتزام بالمصدر]

التعقيب: هذه الكتب لا تعني بالضرورة أوراقاً مطبوعة، بل تعبر عن بيانات وفتاوى تخرج من داخل مناطق الشيعة، تمهد لتيارات الضلال وتصنـــع أرضية العداء للإمام.

المحور الثاني: البرنامج الفائق (الثراء الاقتصادي)

يعالج البرنامج المهدوي انهيار الدين الذي مُزِّق على يد المناهج المنحرفة، ليقدم
ليقدم نظاماً اقتصادياً استثنائياً قائماً على الوفرة المطلقة.



الوفرة وزوال الفقر:
يجتمع للإمام أموال الدّنيا من بطنِ الأرض وظهرها. يطوف صاحب الزكاة بماله فلا يقبلها أحد للاكتفاء الذاتي المذهل وانعدام الفقر تماماً.

عن إمامنا الباقر صلواتُ اللهِ عليه:
"كأنّني بدينكم هذا لا يزالُ متخضخضًا يفحصُ بدمهِ، ثمّ لا يردّه عليكم إلَّا رجلُ منَّا أهل البيتِ، فيعطيكم في السنة عطاءين ويرزقكم في الشهر رزقين"
[تمّ الالتزام بالمصدر]

البرنامج الفائق: التمدد العمراني والرجعة

تتحول جغرافية العراق إلى مركز الثقل العمراني والبشري للكوكب:



- **الرجعة الكبرى:** يبعث الله من ظهر الكوفة 70,000 صدّيق ليكونوا أنصاراً للإمام.
- **الامتداد الجغرافي:** تتصل بيوت الكوفة بنهر كربلاء وبالحيرة في حاضرة عالمية واحدة.
- **مسجد الألف باب:** يُبنى في الكوفة مسجد عملاق له 1000 باب، ويبلغ الازدحام حداً يجعل من يركب بغلة سريعة لا يدرك صلاة الجمعة فيه.
- **الوفرة الديموغرافية:** يطول العمر حتى يولد للرجل ألف ذكر (أو بحسب رغبات ومشارب الناس المتنوعة).

البرنامج الفائق: الشفافية التامة وانتشار الحكمة





الدولة المهدوية تجفف منابع الجريمة عبر ترقية العقول، القضاء على الجهل، وفرض شفافية كونية مطلقة.

Quote Box

عن إمامنا الصادق صلواتُ اللهِ عليه:

"إذا تناهت الأمور إلى صاحب هذا الأمر رفع الله تبارك وتعالى له كل منخفض من الأرض وخفض له كل مرتفعٍ منها، حتى تكون الدنيا عنده بمنزلة راحته، فأيكم لو كانت في راحته شعرة لم يبصرها"

[تمَّ الالتزام بالمصدر]

Annotation

انتشار الحكمة: يؤتى الناس الحكمة العميقة، حتى أن المرأة لتقضي لتقضي في بيتها بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وآله.

البرنامج الفائق: منظومة العلاقات الفائقة (عالم الأظلة)

يُعيد البرنامج صياغة منظومة العلاقات الإنسانية بالكامل؛ متجاوزاً الروابط الجينية/الطينية، ليؤشسها على الجذور الروحية التي خُلَقت قبل الأجساد.



Quote

عن إمامنا الصادقّ صلواتُ عليه:

"إن الله تعالى آخى بين الأرواح في الأظلة قبل أن يخلق الأجساد بألفي عام، فلو قائمنا أهل البيت ورث الأخ الذي آخى بينهما في الأظلة ولم يورث الأخ من الولادة"

[تمَّ الالتزام بالمصدر]

Final takeaway

النسب الحقيقي لدولة الظهور: المؤمن أخو المؤمن لأبيه وأمه؛ أبوه "النور" وأمه "الرحمة" (حقيقة محمد وآل محمد). وهو النظام الجديد المذهل.